

المحور الثاني : المدرسة الكلاسيكية في الإدارة (نظرية التقسيم الإداري)

ثانيا- نظرية التقسيم الإداري (نظرية المبادئ الإدارية أو نظرية العملية الإدارية):
يعتبر "هنري فايول" المنظر الرئيسي لهذه النظرية واستمد أفكاره من تجربته كمدير ممارس في أحد مناجم الفحم بفرنسا، وقد أصدر كتاب "الإدارة العامة والصناعية" 1916 حدد فيه مايلي :
- الوظائف الإدارية أو وظائف المدير، وتتمثل في التخطيط، التنظيم، إصدار الأوامر، التنسيق والرقابة.
- صنف أنشطة المنظمة إلى 6 مجموعات :
أنشطة فنية ، أنشطة تجارية ، أنشطة مالية ، أنشطة محاسبية ، أنشطة أمنية ، أنشطة إدارية.
- الصفات الواجب توافرها في الإداريين هي :
الصفات الذهنية والعقلية ، الجسمانية ، الخبرة والتجريبية ، الخلقية ، الثقافية ، الفنية.
- المبادئ العامة للإدارة: هذه المبادئ حسب فايول هي مرنة وليست ثابتة ومحددة، وإذا التزم بها المدير يكون أداءه جيدا:

- (1) تقسيم العمل
- (2) تكافؤ السلطة والمسؤولية
- (3) الالتزام بالقواعد أو الانضباط
- (4) وحدة الأمر
- (5) وحدة الاتجاه
- (6) خضوع المصلحة الشخصية للمصلحة العامة
- (7) المكافآت
- (8) المركزية
- (9) التسلسل الهرمي أو تسلسل القيادة
- (10) الترتيب والنظام
- (11) العدالة
- (12) الاستقرار الوظيفي
- (13) المبادرة (المبادأة)
- (14) العمل بروح الفريق.

روادها الآخرين:

لوثر جوليك luther gulick : قدم نموذج POSDCORB يشير إلى المهام الإدارية التي يمارسها القائد والمتمثلة في: التخطيط، التنظيم، إدارة الأفراد، التوجيه، التنسيق، عمل التقارير، إعداد الميزانية. كما قدم بعض المبادئ كما يلي :

- تقليص العناصر القيادية في المنظمة
- وحدة السلطة الأمرة

- تكييف الأفراد للهيكل التنظيمي في المنظمة
- اعتماد الأسس العلمية في تقسيم العمل
- تكافؤ السلطة والمسؤولية
- ضرورة العمل على تفويض السلطات واعتماد أسلوب الإدارة بالاستثناء
- اعتماد المستشارين والمساعدين لغرض تقديم المعلومات وإبداء الرأي والمشورة
- تحديد نطاق الإشراف بحدود 5 إلى 6 على الأكثر.

ليندال أرويك lyndall urwick : قدم مبادئ إدارية لتحقيق الكفاءة الإدارية :

- وحدة الأمر
- الاستعانة بالخبراء الاستشاريين
- تقسيم الإدارات والأقسام بأسلوب يحقق الهدف من التنظيم
- توازن السلطة والمسؤولية
- نطاق الإشراف
- تناسب الأشخاص مع الوظائف في الهيكل التنظيمي.
- قسم أرويك الوظائف الإدارية كما قسمها فايول.

جيمس موني james mooney ، آلان رايلي alain rayli : قدم مبادئ التنظيم الرسمي :

- مبدأ التنسيق
- مبدأ التدرج الهرمي
- المبدأ الوظيفي
- المبدأ الاستشاري.